

## نور على الدرب 741 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والاربعون بعد المئة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا لقاء مبارك - [00:00:00](#)

برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. نبدأ هذه الحلقة برسالة السائل فهد من المدينة النبوية يقول ابعث لكم - [00:00:30](#)

هذه الاستفسارات وارجو الاجابة عليها اولا في سؤالي الاول اسأل عن معنى كلمة التوحيد وما هي شروطها وكيف يكون المسلم معتقدا بمعناها دون التعرض للاختبار والامتحان؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله - [00:00:50](#)  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان كلمة التوحيد هي لا اله الا الله. ومعناها لا معبود بحق الا الله فهي تشتمل على نفى واثبات. النفي في قوله لا اله وهذا فيه ابطال لجميع ما يعبد من دون الله عز وجل - [00:01:10](#)

مات في قوله الا الله وهذا فيه اثبات العبادة لله وحده لان العبادة حق لله لا يشاركه فيه احد كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وهي حق الله التوحيد - [00:01:30](#)  
والعبادة حق الله جل وعلا على عباده. كما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:01:50](#)

ذكر حقه في اول الحقوق هذا معناها ومقتضاها ان العبد يفرد الله بالعبادة اذا عرف معناها اذا نطق بها وعرف فمعناها فانه يجب عليه العمل بمقتضاها ومدلولها وهو الا يعبد الا الله وحده لا شريك له. فان عبد غير الله ودعا غير - [00:02:10](#)  
الله فانه يكون مناقضا للاله الا الله مبطلا لها ومفسدا بمعنى هذه الكلمة ولا تنفعه مع الشرك لابد ان يعمل بمقتضاه وان يخلص الدين والعبادة والعمل لله عز وجل ويكون عمله على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه بدع ولا محدثات - [00:02:30](#)  
لا خرافات ايعبد الله عز وجل بما شرعه الله لا بما تمليه عليه شهوته او هواه او ما يفعله الناس بدون دليل وبدون اه كمتند من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائل يقول فضيلة الشيخ وجدت رجلا - [00:02:50](#)  
كبيرا في السن يقول بان الانسان لا يبعث. ووجدت ان تذكيره او تفهيمه في هذه الامور امور البعث وما يحدث لديه متاحات. فكيف افعال؟ وهل يعذر بالجهل؟ مع العلم بانه يؤدي الصلوات في وقتها ونحسبه رجلا خيرا ان شاء - [00:03:10](#)

ان شاء الله ولا نزكي على الله احد اذا كان ينكر الناس فهو كاذب لان هذا دين المشركين الذين ينكرون البعث والايمان بالبعث واليوم الآخر هو احد اركان الايمان السنة التي لا بد منها. قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر - [00:03:30](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره. فذكر اليوم الآخر وهو البعث فلا بد من الايمان بالبعث والعمل للاخرة فمن انكره فهو كافر كما قال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فعليك ان - [00:03:50](#)  
تفهمه وان تعلمه ولا يعذر بالجهل لانه يسمع القرآن ويسمع كلام الله عز وجل في اثبات البعث والرد على الذين ينكرونه ليس بمعلوم

بالجهل لانه بلغه القرآن والقرآن تكرر فيه ذكر البعث وذكر القيامة ذكر الحساب والجنة والنار. فكيف يكون جاهلا - [00:04:10](#)  
وقد بلغه القرآن. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يا فضيلة الشيخ في سؤال له صليت مع يوما مع الامام وظننت بان انه قد فاتتني  
ركعة وقمت لقضائها فلما استويت قائما علمت بانه لم يفت لي شيء من الصلاة ولكنني اكممت الصلاة وسجدت - [00:04:30](#)  
سجود السهو. فهل ما قمت به صحيحا؟ علما بانني قد اعدت الصلاة احتياطا فهل عملي هذا صحيح؟ عمك هذا غير صحيح  
واستمرارك في الزائدة وان تعلم انها زائدة ولكن لكونك تجهل الحكم صلاتك صحيحة ولا حاجة الى الاعداد اما لو كنت عالما بالحكم -  
[00:04:50](#)

انه لا يجوز الاستمرار في الركعة الزائدة فانها تبطل صلاتك. والواجب عليك اذا عرفت ان الركعة زائدة ان تجلس. ولا تستمر تجلس  
تسجد للسهو. نعم. جزاكم الله خيرا يقول اذا دخلت مع الامام وهو في صلاة العشاء بنية صلاة - [00:05:10](#)  
في المغرب فكيف افعل؟ وكيف افعل اذا فاتتني ركعة او اكثر من صلاته؟ كان الذي ينبغي لك ان تصلي المغرب اولا اما مع من فاتته  
ثم صلاة المغرب او تصلي وحدك ثم تلحق بالجماعة فيما بقي من صلاة العشاء ولا تخلط هكذا تصلي المغرب خلف العشاء ثم يحصل  
عندك - [00:05:30](#)

كان والتشويش لكن لو دخلت مع الامام بنية المغرب وهو يصلي العشاء فانه اذا قام للرابعة انت لا تقوم تجلس وتأتي بالتشهد  
وبالخير ان شئت ان تنتظر حتى يسلم الامام تسلم معه وان شئت ان تسلم لنفسك. نعم. احسن الله اليكم. يقول اسافر احيانا -  
[00:05:50](#)

المدينة بعد صلاة المغرب قاصدا مكة واؤخر صلاة العشاء حتى اصل الى سكني في مكة بغية الاجر والمثوبة في تأخير الصلاة. فهل  
اقصر الصلاة ام اقوم باتمامها؟ اذا وصلت الى البلد الذي تقيم فيه انتهى السفر. فعليك ان تكمل الصلاة تصلي - [00:06:10](#)  
جهة تامة ولا تكسر القصر ينتهي بمجرد دخولك في البلد الذي تريد الاقامة والسكن فيه. نعم. يقول اذا فاتتني ركعة او اكثر من الصلاة  
فهل اقرأ التشهد الاخير اذا جلس الامام له ام لا؟ لا لا تقرأ التشهد الاخير الا عند السلام اذا جلست للسلام تقرأ - [00:06:30](#)  
التشهد الاخير واما جلوسك مع الامام فتقرأ التشهد الاول فقط. نعم. يقول اذا فاتتني تكبيرة او اكثر من الصلاة على الميت فكيف  
تقضيها تقويها على صفتها ما تدرکه من التكبيرات هو اولها بالنسبة لك وما تأتي به بعد الامام هو الاخير بالنسبة لك وتأتي بعد -  
[00:06:50](#)

كل تكبير بما يشرع بعده تكبيرة الاولى قراءة الفاتحة تكبيرة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة الثالثة الدعاء  
للميت تكبيرها الرابعة السلام. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اه فهد فضيلة الشيخ مجموعة من المدرسين يداومون من المدينة  
الى - [00:07:10](#)

الى مدرستهم والمسافة قرابة المائتي كيلو متر. فهل لهم ان يقصروا الصلاة؟ وهل لهم ان يجمعوا صلاة الظهر مع العصر مع العلم بانهم  
يصلون الى منازلهم في حوالي الساعة الواحدة وخمس دقائق. ارجو الاجابة في هذا. نعم اذا كانت - [00:07:30](#)  
المسافة ثمانين كيلو فاكثر بين بلدتهم ومحل عملهم فانهم في الطريق او في البلد بلد العمل لهم القصر والجمع لانهم جاهرون. نعم.  
احسن الله اليكم اخيرا يقول البعض من المدرسين يقصر الصلاة في في القرية التي يدرس فيها. وهي تبعد - [00:07:50](#)  
عن بيته اكثر من ثمانين كيلو متر. الا انه يقيم في القرية اكثر من اربعة ايام. ويقول بانه يقصر لانه لا لا يدري متى سينتقل من هذه  
القرية فهو اشبه بالمسافر الذي لا يدري متى سيرجع ويقول ايضا انه سأل فاجيز له ذلك هل ترون ذلك - [00:08:10](#)  
يا فضيلة الشيخ اذا كان يعرف انه سيقوم في بلد التدريس اكثر من اربعة ايام فلا يجوز له القصر ولا الجمع لانه اصبح مقيما والمقيم  
يتم الصلاة وبصليها في وقتها ولا يقصر ولا يجمع هذا هو الاصل في المقيم فلا يجوز له القصر والجمع اذا كان يقيم في بلده -  
[00:08:30](#)

التدريس اكثر من اربعة ايام وهو يعرف ذلك. اما لو اقام وهو لا يدري متى يرجع الى بلده بالنهار يرجع الظهر يرجع عصر يرجع او  
يرجع بعد يومين او بعد ثلاثة او اكثر هذا هو الذي له حكم المسافر لانه لم ينوي اقامة لم ينوي اقامة اما - [00:08:50](#)

الذي نوى اقامة تزيد على اربعة ايام فهذا عارف انه مقيم وتلزمه احكام المقيمين. ولو افتاك الناس واكتب هذا شيء في ذمتي وهذه فرائض لا يجوز ان تقلد فيها فلانا وعلانا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ والذي ارسل بمجموعة من الاسئلة آآ - [00:09:10](#)

سؤالي الاول عن الاية الكريمة ما معناها يدبر الامر من السماء الى الارض. الى الارض. نعم. هذا الله جل وعلا ينزل الامر ومن السماء بواسطة الملك من من الملائكة الى الارض لينفذ في الارض بامر الله سبحانه وتعالى فتنزل اوامره ونواهيته واحكامه - [00:09:30](#) مقامه سبحانه على عباده احكامه القدريه واحكامه الشرعية كلها تنزل من عند الله عز وجل الى الارض باذن الله. نعم. احسن الله اليكم نسأل عن معنى القصد في الفقر والغنى. القصد هو الاعتدال. الاعتدال في النفقة والاعتدال في جميع الامور بين الافراط - [00:09:50](#)

التفريط هذا هو القصد. نعم. ايضا يسأل عن اه حديث اذا كان اذا كان هو صحيح يا فضيلة الشيخ اجملوا في الطلب. يعني عدم الحرص الزايد اجملوه يعني يبذل السبب المباح لطلب الرزق ولكن لا تحرصوا الحرص الزائد لانكم لا تدرون الخير. الخير لا يعلمه - [00:10:10](#)

الله عز وجل فانت تبذل السبب فان حصل لك المطلوب فالحمد لله وان لم يحصل لك المطلوب فلا تندم وتعلم ان هذا بقضاء الله وقدره وانه لو قدر لك لحصل والنبى صلى الله عليه وسلم يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن فان اصابك خير اه - [00:10:30](#)

يقول صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وفي رواية قل قدر الله وما شاء فعل. فانت تبذل السبب المباح واذا - [00:10:50](#) لم تحصل النتيجة فانك تؤمن انه لو قدر لك لحصل انه لو وانه اذا لم يحصل فهذا دليل على ان الله لم يقدره احسن الله اليكم من السودان سائل يسأل عن العمرة يقول جئت من السودان قاصدا للعمرة وقبل ان احرم وجدت نفسي في - [00:11:10](#) شدة الاسلامي احرمت من جدة واعتمرت فهل عمرتي صحيحة على هذا الوجه؟ وهل جد ميقات؟ وهل يلزمني القضاء؟ اما عليه؟ عمرتك صحيحة ولكن عليك فدية عن ترك الاحرام من الميقات. كان الواجب ان تحرم من الميقات الذي تمر به. اما - [00:11:30](#) فالحجفة واما يللم ان جئت من الشمال ام ايقافك الحجفة وان جئت من الجنوب فميقاتك يللم سواء مررت بها او حاذيت في الجو او في البر او في البحر تحرم من محاذاتها او منها اذا مررت بها ولا تتجاوزها الا جد لان جدة ليست ميقاتا الا لاهل جدة او - [00:11:50](#)

من نوى او من نوى العمرة من جد فهي ميقاته. اما من جاء من خارج المواقيت يريد العمرة فانه يحرم من المواقيت. نعم جزاكم الله خيرا يقول يا فضيلة الشيخ هذا الاخ السوداني هل يجوز للرجل ان يطالب المرأة باكثر من المحظ في حالة القلع؟ وهل - [00:12:10](#) به في القضاء يجوز ان ان يطلب الفدية بما شاء لكن لا ينبغي له ان يجحف اه بالطلب وان يكثر المبلغ بل ينبغي له ان يكون رفيقا بالمرأة وبوليها فيطلب المبلغ الذي ليس فيه اجحاح. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:30](#)

ثابت ابن قيس رضي الله عنه لما آآ ابنت امرأته ان تنقاد معه وطلبت الفراق قال النبي صلى الله عليه وسلم خذ الحديقة لانه اصدقها قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا. فدل على انه ينبغي الا الا يزيد عن المهر الذي دفعه لها. وان زاد شيئا يسيرا فلا - [00:12:50](#) لكن الزيادة المحجفة مكروهة. نعم. احسن الله اليكم ياسين ادم من السودان من اسئلته يقول قرأت في السيرة عن صلاة الفتح في غزوة فتح مكة. فما هي هذه الصلاة؟ وما حكمها؟ وما كيفيتها؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى لما فتح مكة صلى في - [00:13:10](#)

في بيت ام هاني ثمان ركعات في الضحى. بعض العلماء يقول هذه صلاة الفجر. وبعضهم يقول هذه صلاة الضحى. وجاء في الرواية انها سبحة الضحى الصحيح انها صلاة الضحى وانه ليس للفتح صلاة وانما هذه صلاة الضحى. نعم. السائل اخوكم من المدينة النبوية محمد - [00:13:30](#)

يقول اذا لم نقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ونقرأها في يوم الجمعة فهل يجزي ذلك؟ نعم لا بأس ان تقرأها في ليلة الجمعة او في او في يوم الجمعة لانه ورد حديث في ذلك وان كان فيه ضعف انها تقرأ ففي يوم الجمعة نعم جزاءه في ليلة الجمعة - [00:13:50](#) الطيب. نعم. يسأل عن معنى اه قول الله تبارك وتعالى والصفات صفا. فالاجرات زجرا فالتاليات ذكرا هذه انواع الملائكة والله اعلم انها انواع الملائكة التي تصف عند ربها والتي يكل الله اليها بعض - [00:14:10](#)

الامور الكونية لان كل ملف او كل صنف من الملائكة موكلون بنوع من الاعمال يقومون بها بامر الله سبحانه وتعالى. نعم ايضا يسألان في سورة الذاريات عن قوله والذاريات ذروة فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا. هذه الرياح هذه انواع - [00:14:30](#) رياح الرياح من من ايات الله عز وجل تصريف الرياح من ايات الله وعلى السائل ان يراجع كتب التفسير الموثوقة نعم احسن الله وبارك فيكم. السائل من جنوب سيناء يقول كانت بالقرب منا امرأة طيبة جدا. ولكن سبحان الله - [00:14:50](#)

الاحوال تغيرت هذه المرأة وصارت تزعم بانها ولية وصار الناس يأتون اليها من كل مكان وغالبا ما تأمرهم مع زيارة الاموات. فهل من نصيحة لهذه المرأة؟ نعم. يجب عليها ان تتقي الله عز وجل وان تترك هذه الاعمال الشركية - [00:15:10](#) والكفرية لانها تخرجها من دين الاسلام ولو ماتت عليها صارت من اهل النار والعياذ بالله فعلينا ان نتوب الى الله عز وجل وتبادر بالتوبة تموت على التوحيد وعلى الاسلام فتكون من اهل الجنة باذن الله. اما لو ماتت على هذه الامور وهي الذبح لغير الله والاستغاثة - [00:15:30](#)

الاموات وغير ذلك فانها تكون مشرقة. الله جل وعلا يقول انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومهواه النار وما ظالمين من انصار. قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:15:50](#)

نعم. احسن الله اليكم السائل من المنطقة الجنوبية بشهرانيا عمر الكباش له سؤال في هذا يقول اسأل عن كيفية الوتر في رمضان لا ندري في اختلاف الكثير من الناس في هذه الصلاة مأجورين في صلاة الوتر في رمضان نعم صلاة الوتر بعد - [00:16:10](#) التراويح يصلي صلاة التراويح او صلاة التهجد في العشر الاواخر فانه يأتي بالوتر والافضل ان يأتي بثلاث ركعات ركعتان شفعا وركعة الوتر. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يجوز ان احج لوالدي المتوفى قبل ان احج عن نفسي - [00:16:30](#) كنت اديت فريضة الحج عن نفسك فلا بأس ان تحج عن والدك. اما اذا لم تكن اديت فريضة الحج عن نفسك فانك تبدأ بنفسك قبل ان عود لي احد قوله صلى الله عليه وسلم حج عن نفسك ثم حج عن شبرنا. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ امام في صلاة رباعية جلس - [00:16:50](#)

في الركعة الثالثة للتشهد الاخير. نعم. لكن المأمومين قاموا للركعة الرابعة وقام معهم الامام واتى بالركعة الاخيرة لكنه انه لم يسجد لسجود السهو فسلم هل هذه الصلاة صحيحة؟ ام يجب عليه السجود سهو؟ يجب عليه سجود السهو ولكن اذا طال الوقت اذا تركه - [00:17:10](#)

وطال الوقت الصلاة صحيحة والا فالواجب عليه ان يسجد للسهو بعد السلام او اذا قرب الوقت من السلام لكن اذا طال الوقت طال الفصل فانه تكون صلواته صحيحة ويسقط عنه سجود السهو بطول الفصل. نعم. فضيلة الشيخ احوال سجود السهو قبل السلام وبعد متى تكون؟ يجوز - [00:17:30](#)

سجود السهو قبل السلام وبعد السلام ولكن الافضل انه ان كان عن نقص في الصلاة فانه يكون قبل السلام لانه جبران للصلاة جبران - اللي ما نقص اما لو ترك التشهد الاول او ترك قول سبحان ربي العظيم في الركوع او سبحان ربي الاعلى في السجود او ربي اغفر لي - [00:17:50](#)

بين السجدين فانه يسجد قبل السلام لانه جبران. اما اذا كان سجود السهو عن زيادة في الصلاة كما لو قام الى خامسة او سلم قبل اتمامها ثم اعاد واكملها اي الافضل ان يكون السجود بعد السلام لانه ليس جبرانا وانما هو ترغيم للشيطان كما قال - [00:18:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم اختكم في الله سين عين من الجزائر. فاسأل وتقول هل يجوز للمرأة ان تنزع الشعر

من ساقها اذا كان كثيفا لا بأس بذلك لا بأس بنزع الشعر من الجسم من الصدر او من الظهر او من الذراعين او - [00:18:30](#)  
من الشاقين لا بأس بذلك. له رجل والمرأة. نعم. تقول ما الفرق بين الحيض والاستحاضة؟ الحيض هو العادة المعروفة وهو دم الطبيعة  
او جدلة يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة. واما الاستحالة فانها نزيف وليست حيضا وانما هي نزيف نتيجة مرض والحيض  
يمنع - [00:18:50](#)

الصلاة ويمنع الصيام واما الاستحالة فلا تمنع الصلاة ولا تمنع الصيام بل يجب على المستحاضة ان تصلي وان تصوم. نعم. احسن الله  
اليكم يقول يا فضيلة الشيخ كيف اربي نفسي على الخصال الحميدة؟ علما بانها لا تأمرني الا بالامور السيئة. وجهوني في ذلك -  
[00:19:10](#)

يهديها عودي نفسك على الخير فاذا تعودت الفتة فعليك بالاكثار من الخير والمداومة عليه فان ذلك يروضها باذن الله وتحب بعد ذلك.  
نعم. تقول هل حقا توجد صلاة الحاجة؟ وكيف تؤدي؟ وما هي السنن الواردة في ذلك مأجورين - [00:19:30](#)  
وبعض العلماء الصلاة يسمونها صلاة الحاجة ويريدون بذلك حديثا الله اعلم انا لا اعرف هذا. نعم. اخيرا يا فضيلة الشيخ هذا السائل  
عين يحميه من جمهورية مصر العربية يسأل عن رفع الايدي عندما يدعو الخطيب على المنبر هل هو بدعة؟ ومتى ترفع الايدي في  
الدعاء؟ لا - [00:19:50](#)

فالايدي في الدعاء في الخطبة لا من الامام الخطيب ولا من الحاضرين الا في الاستسقاء اذا استسقى الامام في الخطبة ودعا بطلب  
الغير من الله عز وجل فانه يرفع يديه ويرفع المأمومون ايديهم ويؤمنون على دعائه. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ صالح وبارك  
الله فيكم وفي - [00:20:10](#)

ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء. وقد اجاب  
مشكورا على تساؤلات شكرا لحضراتكم - [00:20:30](#)